



رتبة الاستعداد
لعيد الميلاد المجيد



سجل التفويضات عدد ٢٠٢٢/١٠٣

مرسوم

إنَّا بأسطرنا هذه،

بناءً على القانون ٦٥٦ من مجموعة قوانين الكنائس الشرقية، وبعد إنهاء دراسات اللجنة
البطريكيَّة للشؤون الطقسيَّة،

ومن أجل حماية الوحدة الليتورجيَّة في كنيستنا المارونيَّة،

نأمر بإعتماد "رتبة الإستعداد لعيد الميلاد المجيد، المعروفة بتساعية الميلاد" دون
سواها ابتداءً من ١٥ كانون الأوَّل ٢٠٢٢.

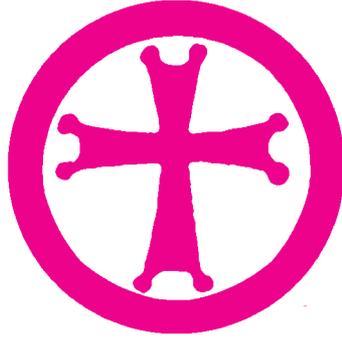
نرجو أن تساعد هذه الرتبة المقدَّسة المؤمنين على حسن الإستعداد الروحي لعيد ميلاد
ربِّنا يسوع المسيح، وقبول نعم الخلاص.

عن كرسيِّنا في بكركي في ٢٤ تشرين الثاني ٢٠٢٢

+ الكردينال بشاره بطرس الراعي
بطريك انطاكية وسائر المشرق

مرتبة الاستعداد لعيد الميلاد المجيد

(من ١٥ كانون الأوّل إلى ٢٣ منه)



إعداد

اللجنة البطريركية للشؤون الطقسية

بكركي - ٢٠٢٢

الطبعة الأولى

٢٠٢٢

جميع الحقوق محفوظة

اللجنة البطريركيّة للشؤون الطقسيّة

مقدمة

تتوقّف أحداث الطفولة في الإنجيل عند حدث ولادة الربّ يسوع في بيت لحم (متّى ١: ١٨-٢٥، لوقا ٢: ١-٧)، وعند تسبحة الملائكة وبشارة الرعاة وزيارتهم للمكان (لو ٢: ٨-٢٠)، كما عند ظهور النجم على المجوس، وسجودهم للصبّي وأمه وتقادمهم الملوكيّة (متّى ٢: ١-١٢). هذه المحطّات الكتابيّة الميلاديّة، أفادت منها الكنيسة في أورشليم منذ البدايات لتنظيم احتفال ميلاديّ أسمته "سهرانيّة الإيفانيا". أي "الظهور الإلهي للربّ في الجسد". وكانت الكنيسة تحتفل بهذا الحدث في بيت لحم حيث كنيسة المهدي، وفي أورشليم. أفادت من هذا الجوّ الميلاديّ الأورشليميّ فيما بعد الكنائس الأخرى أيضاً لترتيب احتفالاتها الميلاديّة. في هذا الإطار التحضيريّ لميلاد الربّ يسوع بالجسد، يسرّنا أن نقدّم للمؤمنات والمؤمنين، صلوات ورُتب من شأنها أن تسهم في الإستعداد الروحيّ لتجسّد المسيح. وقد استوحينا محطّات رتبة الإستعداد لعيد الميلاد (المعروفة بتساعيّة الميلاد) المجيد من الأحداث التاريخيّة التي جرت قبل الميلاد وفيه وبعده.

– الاحتفال في التقليد الأورشليميّ

تُقدّم الرحّالة إيجيريا في يومياتها أولى المعلومات عن هذا العيد، ولكننا لا نجد عندها سوى المقطع الذي يصف وصول الإكليروس والرهبان والمؤمنين إلى المدينة المقدّسة، عائدتين من بيت لحم. أمّا المعلومات المفصّلة حول هذا العيد، فنأخذها من كتاب القراءات الأرمنيّ وكتاب القراءات الجورجيّ. كان هذا العيد يجري في ثلاث محطّات في بيت لحم:

الرعوات، فالمغارة، وكنيسة المهدي، وهناك محطة رابعة في المدينة المقدسة، في المرتير يوم.

* المحطة الأولى: حقل الرعوات

يبدأ الاحتفال بسهرانية العيد كافتتاحية. كان الإكليروس والمؤمنون يجتمعون في بيت لحم في الساعة الرابعة بعد الظهر، ويقومون رتبة قصيرة جداً في حقل الرعوات في بيت ساحور، إلى الشرق من مغارة الميلاد. إنه المكان البيبلي المرتبط ببشارة الملائكة للرعاة بميلاد المخلص، وبنشيدهم "المجد لله في العلى" الذي صدح لأول مرة في التاريخ في تلك الأرجاء. تُفتتح هذه الرتبة بالمزمور (٢٣) ٢٢ "الرَّبُّ راعيُّ" الذي يُرَنَّم مع أنتيفونته (اللازمة المرتلة)، ثم المزمور (٨٠) ٧٩ "يا راعي إسرائيل أصخَّ" الذي يُرَنَّم مع هلولوا، وأخيراً يُتلى إنجيل القديس لوقا (٢: ٨-٢٠).

* وفي المحطة الثانية، وهي مغارة الميلاد، تُقام الرتبة عينها كما في المحطة الأولى: زمور ٢، "لماذا ارتجت الأمم" كمزمور للدخول، ومزمور (١١٠) ١٠٩ "قال الربُّ لسَيِّدي" مع هلولوا. وتنتهي الرتبة بتلاوة إنجيل القديس متى (١: ١٨-٢٥)، الذي يروي الأحداث العجائبية المرتبطة بميلاد السيّد المسيح.

* وفي المحطة الثالثة، في كنيسة المهدي التي فوق المغارة، نجد الطقوس الأطول، حيث السهرانية الليلية، والتي تُفتتح بالمزمور (١٣٢) ١٣١ "أذكر يا ربُّ داود"، وفيها إحدى عشرة قراءة إضافة إلى الإنجيل (متى ٢: ١-١٢). في نهاية السهرانية يُحتفل بالذبيحة الإلهية، كما في عشية الفصح.

ومع نهاية القدّاس، تفترق جماعة أورشليم عن جماعة بيت لحم عائدة إلى المدينة المقدّسة وهم يرمّون نشيد زكريّا "مبارك الرّبُّ إلَهُنا".

– اقتراح رتبة سهر ميلادية للكنيسة المارونية

ارتأينا الإفادة من الاحتفال برتبة سهرانية عيد الميلاد بأقسامها وبمضمونها لعيشها ضمن الفترة الزمنية التحضيرية للعيد.

وإذا كانت تساعيّة عيد الميلاد بشكلها المألوف دخلت على طقسنا المارونيّ سنة ١٨٣٩، من خلال المطران يوسف اسطفان (البطريك فيما بعد)، وكانت في ألحانها ذات طابع سريانيّ مارونيّ، ولكنّ بنيتها ونصوص صلواتها النثرية مأخوذة من الطقس الرومانيّ اللاتينيّ، ولا ذكر لها بتاتاً في المخطوط الفاتيكانيّ السريانيّ ٣١٢، للمكرّم البطريك اسطفان الدويهيّ،

وإذا كانت الكنيسة المارونية عرفت أسبوعاً للميلاد يهيئ ليوم العيد، ويتضمّن صلوات مساء وصباح كما هو منصوص في مخطوط بكركي ٦٦ (١٥٥٥ م.)^١، ارتأينا الإفادة من المصادر الثلاثة، الأورشليمية والمارونية والتساعيّة المستحدثة نسبياً، لتكوين بنية صلاة تحاكي المحطّات الثلاث المذكورة في بيت لحم، وتتوافق مع بنية صلواتنا الطقسية المارونية، وتعرف نصوصها وألحانها من تراث كنيستنا، بحيث أن الصلوات التي استحدثتها المثلث الرحمة البطريك يوسف اسطفان من الطقس اللاتينيّ

١ هذا المخطوط قدّم له ونشره الخوري خليل الوتشي الحايك في سلسلة المصادر الليتورجية رقم ٢٠، وقدّم عنه دراسة تاريخية، ليتورجية، كتابية ولاهوتية نُشرت في منشورات معهد الليتورجيا، جامعة الروح القدس – الكسليك، عدد ٥٨

توزعت على صلوات الرتبة: (البدء، المرمايات، الحسائية، وصلاة العطر) ويُحتفل بها على مدار أسبوع قبل العيد، من ١٥ ك١ إلى ٢٣ منه، وفق الترتيب التالي:

- صلاة البدء.

- المجدلة الكبرى.

- المحطة الأولى: الرعاة.

صلاة

لحن من وحي (لو ٢: ٨-٢٠).

مزمور ٢٣ (٢٢) "الرَّبُّ رَاعِيَّ".

- المحطة الثانية: بيت لحم.

صلاة

لحن من وحي (متي ١: ١٨-٢٥).

مزمور ٢ "لماذا ارتجت الأمم".

- المحطة الثالثة: زيارة المجوس.

- سوغيتاً.

- صلاة الغفران:

فروميون.

سدرأ.

لحن البخور من وحي (متي ٢: ١-١٢).

صلاة العطر.

مزموں القراءات

– القراءات مختارة من القراءات الإحدى عشر التي كانت تُتلى في السهرانيّة الليليّة في كنيسة المهدي. ويتمّ توزيعها على مدار أيام الأسبوع كالتالي:

اليوم الأوّل: سفر العدد ٢٤ : ١٠-١٩
أَشْرَقَ كَوْكَبٌ مِنْ يَعْقُوبَ
وَيَقُومُ صَوْلْجَانُ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

اليوم الثاني: سفر تثنية الاشتراع ١٨ : ١٣-١٩
يُقِيمُ لَكَ الرَّبُّ إِهْكَ نَبِيًّا
مِثْلِي.

اليوم الثالث: سفر أيّوب ١٩ : ٢١-٢٩
فَادِيَّ حَيٍّ وَسَيَقُومُ الْأَخِيرَ
عَلَى التَّرَابِ.

اليوم الرابع: ميخا ٥ : ١-٧
وَأَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَفْرَاتَةَ.

اليوم الخامس: أشعيا ٧ : ١٠-١٦
الصَّبِيَّةُ تَحْمَلُ فَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو
اسْمَهُ عَمَّانُوئِيلَ.

اليوم السادس: أشعيا ٩ : ٥-٧
لَأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ لَنَا وَلَدٌ.

اليوم السابع: أشعيا ١١ : ١-٩
وَيَخْرُجُ غُصْنٌ مِنْ جَذَعِ يَسَّى.

اليوم الثامن: إرميا ٣٣ : ١٤-١٨
أُنْبِئْتُ لِدَاوُدَ نَبْتًا بَارًّا، فَيُجْرِي
الْحُكْمَ وَالْبِرَّ فِي الْأَرْضِ.

اليوم التاسع: حزقيال ٣٧ : ١٥-٢٥
فَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَكُونُ لَهُمْ
إِلَهًا.

أمّا قراءات العهد الجديد، فتتبع التسلسل اليوميّ في كتابي الرسائل والإنجيل.

— **بعد القراءات**، يصير الاحتفال بالزيّاح وفق الترتيب التالي:

١— **أيام السبت والأحد**: إذا احتفلت الرعيّة بالقدّاس المسائيّ، يصير الزيّاح، ضمن صلاة النافور:

- نشيد القدّوس في مكانه.
- "لك نسبح، لك نمجّد... " عند صلوات الاستذكار.
- "شوبحاً لهو قُلاً" عند الكسر والرسم والنضح والمزج والرفعة.
- "أرسل الله" عند المناولة.
- بعد المناولة، البركة بالجسد والدم عند "أيضاً وأيضاً".
- صلوات الشكر والإرسال.

٢— **في أيام الأسبوع**:

- شوبحاً لهو قُلاً (مع صمد القربان والتبخير).
- صلاة.
- لحن: أرسل الله (باعوت مار يعقوب) (مع زيّاح).
- سجدة القربان مع نشيد قدّوس.
- أناشيد الختام.

وفي الختام، لا يسعنا، هنا، إلا أن نشكر جميع الذين ساهموا وعملوا على إعداد هذه الرتبة، أعضاء اللجنة المركزيّة: الأب هاني مطر، مقرّر اللجنة، والمونسنيور خليل الوتشي الحايك، أمين سرّ اللجنة، والخوري بولس الريفونيّ، المسؤول الإداري، والخوري دانيال زغيب، والأب نجم شهبان، والأب الياس شخطورة، والأب جورج ناصيف والخوري جان عزّام. ونخصّ بالشكر أيضًا الأب الحبيس يوحنا الخوند والأب يوحنا جحا، دون أن ننسى مساهمة معهد الليتورجيا في جامعة الروح القدس - الكسليك الذي كان له دورٌ أساس في إعداد وإصدار بعض الرتب الإختباريّة حين كانت رعايانا تفتقر إلى صلوات وزيّاحات تضعها في متناول المؤمنين. رجاؤنا أن يسهم هذا العمل الذي عدنا فيه إلى الجذور في المخطوطات والمصادر المارونيّة، في إنعاش الحياة الرعيّة في كنيستنا المحليّة وفي بلاد الانتشار.

عيد تقديم العذراء إلى الهيكل

٢١ تشرين الثاني ٢٠٢٢

† يوسف سويّف

مطران طرابلس

ورئيس اللجنة البطريركيّة للشؤون الطقسيّة

رتبة الاستعداد لعيد الميلاد

وقوف

(يتشج المحتفل بلباسه البيعي الكامل باللون الذهبي)

المحتفل: المجد للآب والابن والروح القدس، الآن وإلى الأبد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا ربنا وإلهنا يسوع المسيح، رجاء الآباء وانتظار الشعوب ومُشتهى الأمم، بميلادك جمعت الرعاة والمجوس وكل المؤمنين باسمك القدس، وأتيت بهم ليسجدوا لك السجود اللائق. بنعمتك، إجذب أفكارنا وعقولنا وقلوبنا إلى التأمل بخيراتك السماوية، فنلقي عنا كل تعلق بالأرضيات وإتكال على الذات. ونسجد السجود الحقيقي لتدبيرك وعنايتك، ونرفع إليك المجد وإلى أبيك المبارك وروحك الحي القدس إلى الأبد.

الشعب: آمين.

المحتفل: السلام للبيعة ولبنيتها.

الجميع: المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام،

والرجاء الصالح لبني البشر.

الجوق الأول: إياك نُسبِّح، إياك نُبَارِك، لك نسجد، إياك نمجد.

إياك نشكر من أجل مجدك العظيم.

الجوق الثاني: أَيُّهَا الرَّبُّ الْخَالِقُ، أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّمَاوِيِّ،
 اللَّهُ الْآبُ الضَّابِطُ الْكُلِّ، إِلَهَ آبَائِنَا،
 أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِبْنُ الْوَحِيدُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ،
 وَيَا أَيُّهَا الرُّوحُ الْقُدُسُ.

الجوق الأول: أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، يَا حَمَلَ اللَّهِ، يَا ابْنَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ،
 أَيُّهَا الْحَامِلُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ، إِرْحَمْنَا!

الجوق الثاني: أَيُّهَا الْحَامِلُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ، أَصِحِّحْ إِلَيْنَا وَأَقْبَلْ تَضَرُّعَنَا!
 أَيُّهَا الْجَالِسُ بِالْمَجْدِ عَنِ يَمِينِ أَبِيهِ، إِغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا!

الجميع: لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحَدَّكَ قُدُّوسٌ،
 أَنْتَ وَحَدَّكَ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ،
 مَعَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، لِمَجْدِ اللَّهِ الْآبِ،
 دَائِمًا وَكُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا، آمِينَ!

جلوس

الشماس: بَارِكْ يَا سَيِّدَ، أَيُّهَا الرَّبُّ الرَّحِيمُ أَرْحَمْنَا وَأَعْضُدْنَا. يَا رَبَّنَا
 الْهَادِيَ الْحَكِيمَ وَالْقَائِدَ الْعَجِيبَ الَّذِي اقْتَادَ الشُّعُوبَ إِلَى طَاعَتِهِ، بَعْدُوبَةِ
 مَحَبَّتِهِ، يَا رَاعِيًا أَتَى لَتَكُونَ لِلخُرَافِ حَيَاةً وَتَكُونَ لَهُمْ وَاوْرَةَ. بِمِيلَادِكَ، بَشَّرَ
 الْمَلَائِكَةُ الرَّعَاةَ، فَجَاؤُوا مُسْرِعِينَ، وَعَادُوا يَمَجِّدُونَ اللَّهَ وَيَسَبِّحُونَهُ عَلَى
 كُلِّ مَا سَمِعُوا وَرَأَوْا. إِهْدِنَا رَبِّ، نَحْنُ أَيْضًا إِلَى الطَّاعَةِ الْكَامِلَةِ لِيُشْرَاكَ،
 فَنَحْفَظْهَا، وَنَتَأَمَّلَهَا، وَنُعَلِّقَ بِإِقْنَاعِ الْعَقْلِ وَتَسْلِيمِ الْقَلْبِ وَبِكُلِّ نَشَاطِ
 الرُّوحِ وَفَرِحِ النَّفْسِ. يَا رَبَّنَا وَإِلَهَانَا، لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.

لحن: فيستا

الجوق الأول:

هَلَلُويَا
الَّنَارِيُّونَ حَلُّوا
بِالمِيلَادِ بَشَّرُوا
هَاقِدُودَ لَدُكُمْ
مَقْمُوطَ فِي مِدُودِ
فِي بَيْتِ لَحْمِ أَجْوَاقِ
الرُّعَاةِ مَلَأَ الآفَاقِ:
مُخَلِّصِ وَمَسِيحِ
هَيَّا أَنْشِدُوا التَّسْبِيحَ!

الجوق الثاني:

هَلَلُويَا
الرُّعَاةُ سَمِعُوا
حَامِلِينَ حُمْلَانًا
شَاهِدُوهُ مَقْمُوطًا
أَهْدُوا قَرَابِينَهُمْ
سُئِرُوا وَجَدُوا الْمَسَارَ
أَسْرَعُوا نَحْوَ الْمَغَارِ
مِثْلَ إِنْسَانِ حَقِيرِ
رَاحُوا، أَعْلَنُوا التَّبَشِيرَ!

الجميع:

هَلَلُويَا
قَالَ مِيخَا بِالرُّوحِ
أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ
مِنْكَ يَخْرُجُ الرَّاعِي
بِالْبَيْرِ الشَّعْبَ يَرَعِي
قَدِيمًا فِي الزَّمَنِ:
لَسْتُ صُغْرَى الْمُدُنِ
رَبِّيسًا ذَا سُلْطَانِ
لِلدَّهْرِ وَالْأَزْمَانِ!

مزمو ٢٣ (٢٢) الرب راعي: ١-٦

(بين جوقين)

* الرَّبُّ رَاعِيٌّ فَلَا يُعَوِّزُنِي شَيْءٌ فِي مَرَاعٍ خَصِيصَةٍ يُقِيلُنِي،
 وَمِيَاهَ الرَّاحَةِ يَوْرِدُنِي
 ** يَرُدُّ نَفْسِي وَيَهْدِينِي إِلَى سُبُلِ الْبِرِّ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ
 * إِنِّي وَلَوْ سَلَكْتُ فِي وادي ظلالِ المَوْتِ
 لا أَخَافُ سُوءًا لِأَنَّكَ مَعِي،
 ** عَصَاكَ وَعُكَّازُكَ هُمَا يُعَزِّيانِي.
 * تَهَيَّئْ أَمَامِي مَائِدَةً تُجَاهَ مُضَائِقِي وَقَدْ مَسَحْتَ رَأْسِي بِالذُّهْنِ
 وَكَأْسِي مُرَوِيَّةً.
 ** الْجُودَةُ وَالرَّحْمَةُ تَتَّبَعَانِي جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِي
 * وَسُكْنَايَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ طُوبَى الْأَيَّامِ
 **/ * الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ الْآنَ وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ

الشماس: بَارِكْ يَا سَيِّدَ، أَيُّهَا الرَّبُّ الرَّحِيمُ أَرْحَمْنَا وَأَعْضَدْنَا. يَا حِكْمَةَ اللَّهِ فِي فَمِ الْعَلِيِّ الْقُدُوسِ، أَنْتَ هُوَ خُبْزُ اللَّهِ الْحَقِيقِيِّ النَّاظِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَالْمُعْطَى الْحَيَاةَ لِلْعَالَمِ. وُلِدْتَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ، قَرْيَةَ الْخُبْزِ، لِتُشْبِعَ جُوعَنَا، إِمْنَحْنَا جُوعًا دَائِمًا إِلَى خُبْزِ كَلِمَتِكَ وَقُرْبَانِكَ، فَتَتَقَدَّمَ مِنْ أَسْرَارِكَ بِالِاسْتِعْدَادِ اللَّائِقِ، وَنَلْمَسَ حُضُورَكَ الدَّائِمَ مَعَنَا، يَا عَمَّانُؤِيلَ إِلَهُنَا مَعَنَا، لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.

لحن: إنا نأ نوهراً شريراً

الجوق الأول:

عَابِرًا فِي بَيْتِ لَحْمٍ شَاهَدْتُ أَمْرًا غَرِيبًا:
عَذْرَاءُ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَلَدْتُ طِفْلاً عَجِيبًا!
عَجِيبٌ هُوَ اللَّهُ طِفْلاً صَارَ مِثْلَنَا
إِنْسَانًا يُشْبِهُنَا إِلَّا فِي آثَامِنَا!
مَا أَعْظَمَ نِعْمَاهُ!

الجوق الثاني:

يَفْرَحُ الْيَوْمَ آشَعِيَا يَشْدُو الْمَجْدَ وَالتَّرْنِيمَ
إِذ تَمَّتْ نُبُوءَاتُهُ فِي سِرِّ الْإِبْنِ الْعَظِيمِ:
أَلْعَذْرَاءُ تَحْمِلُ تَلِدُ عَمَّانَوَيْلَ
وهو الله معنا حَلَّ حَقًّا بَيْنَنَا
باقٍ جيلًا بعدَ جيلٍ

الجميع:

فَلْيَفْرَحْ آشَعِيَا النَّبِيِّ وَلْيُسَرِّ إِزْمِيَا
وَلْيَطْرَبْ دَاوُدَ الْبَهِيِّ كُلُّ جَوْقِ الْأَنْبِيَا:
قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ ابْنِي أَلْيَوْمَ وَلَدْتُكَ!
أَنْتَ النُّورُ لِلشُّعُوبِ تَهْتَفُ كُلُّ الْقُلُوبِ:
فِيكَ أَبْصَرْنَا الْمَحْجُوبِ!

مزمور ٢: ١-٨

الشعب: (بين جوقين)

- * لِمَاذَا أَرْتَجَّتِ الْأُمَمُ؟ وَهَدَّتِ الشُّعُوبُ بِالْبَاطِلِ؟
- ** قَامَ مُلُوكُ الْأَرْضِ وَالْعُظَمَاءُ
وَعَلَى مَسِيحِهِ
- * لِنَقْطَعِ رُبُطَهُمَا وَنُلْقِ عَنَانَيْهِمَا
- ** أَلْسَاكُنْ فِي السَّمَاوَاتِ يَضْحَكُ
وَالسَّيِّدُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ
- * حِينَئِذٍ يُكَلِّمُهُمْ بِسُخْطِهِ
وَبِغَضَبِهِ يُرَوِّعُهُمْ
- ** إِنِّي مَسَحْتُ مَلِكِي
عَلَى صِهْيُونَ جَبَلِ قُدْسِي
- * لِأَخْبِرَنَّ بِحُكْمِ الرَّبِّ
قَالَ لِي أَنْتَ ابْنِي
- أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ
- ** سَلَّنِي فَأَعْطَيْكَ الْأُمَّمَ مِيرَاثًا لَكَ
وَأَقَاصِي الْأَرْضِ مُلْكًا لَكَ
- **/* الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ
الآنَ وَإِلَى أَبَدِ الْآبَدِينَ

سوغيثا

الشعب: (بين جوقين، ابتداءً من الشمال)

* كَمْ بُورِكَتَ رَبِّي الحَنَّانُ قَدْ أَنْعَمْتَ بِالْأَنْبِيَاءِ
 أَشْعِيَا مِنْ نُورِ مَلَأَن أَنْبَا عَنْكَ، يَا ابْنَ العَذْرَاءِ
 * أَلْمَسِيحُ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ ذُو طَبَعِينَ شَخْصٍ وَاحِدٍ
 بِاللَاهُوتِ طَبَعِ الآبِ سِرُّ قَبْلِ الدَّهْرِ وَاعِدٍ
 * بِالنَّاسُوتِ طَبَعِ الأُمِّ أَنْتَ مِلءَ الدَّهْرِ مَوْلُودٍ
 طَبَعِ الآبِ طَبَعِ الأُمِّ فِي تَوْحِيدِ الشَّخْصِ مَعْبُودٍ
 * / * فِي تَعْلِيمِ الأُمِّ البِيْعَةَ أَلْمَسِيحُ يُدْعَى ابْنَ اللَّهِ
 فَلنَعْبُدُهُ وَلنَحْمَدُهُ وَلنَشْكُرُهُ مِلءَ الأَفْوَاهِ

وقوف

الشماس: ستومن كالوس.

الشعب: كير ياليسون.

(بتوجه حاملا المبخرة والبخور إلى المحتفل، فيضع البخور، قائلاً: "المجد الثالث
 الأقدس وإكرامه". وبعدها، يتقدم المحتفل أو الكاهن المعاون،

ويأخذ المَبْخَرة من يَدَي حاملها، وينزل إلى صحن الكنيسة ويقف أمام الباب الملوكيّ، لخدمة التبخير. في أثناء صلاة الحساية، يمسك الكاهن المَبْخَرة بيده اليمنى، واضعاً يده اليسرى على صدره، ويبدأ بالتبخير: فيُبَخِّر الصليب الكبير ثلاث مرّات مثلثة، وسطاً ويميناً ويساراً، حانياً رأسه عند الانتهاء من كل مرّة، ثم يبَخِّر الإنجيل وأيقونة العذراء، كلّ منهما ثلاثاً مرّة واحدة، وسطاً ويميناً ويساراً، ويحني رأسه يصعد درجات بيت القدس ويلتفت إلى المُحتفل، فيُبَخِّر مرّة واحدة، حانياً رأسه انحناءً بسيطةً، ويتابع تبخير الشعب من اليمين إلى اليسار، وينتهي حانياً رأسه أمام المذبح، بعدها، يسلم المَبْخَرة إلى حاملها.

بعد الانتهاء من التبخير، يجلس المُحتفل والمعاونون والخدّام والشعب، وينشدون معاً لحن البَنُور المطابق لموضوع العيد أو الزمن الطقسيّ.)

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرَفَعَنَّ التَّسْبِيحَ وَالمَجْدَ وَالإِكْرَامَ إِلَى المَلِكِ العَظِيمِ الجَالِسِ على عَرْشِ دَاوُدَ أَبِيه، وَلَيْسَ لِمَلِكِهِ نِهَائِيَّةً، إِلَى القُدُّوسِ ابْنِ اللهِ المَوْلُودِ مِنَ الأُمِّ البَتُولِ بِالرُّوحِ القُدُّوسِ، إِلَى الحَيِّ الَّذِي جَادَ بِهِ الآبُ السَّمَاوِيِّ لِنَكُونَنَّ لَنَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً. أَلْصَالِحِ الَّذِي لَهُ المَجْدُ وَالإِكْرَامُ فِي هَذَا اليَوْمِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا إِلَى الأَبَدِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: يَا كَلِمَةَ الآبِ الكَائِنَ فِي حَضَنِهِ وَالمُخْبِرَ عَنْهُ، أَنْتَ البَهِيُّ فِي الحُسْنِ، الأَسْمَى مِنَ بَنِي البَشَرِ. بِمَحَبَّتِكَ لَنَا، آرْتَضِيَتَ أَنْ تَصِيرَ إنْسَانًا مِثْلَنَا لِنُظْهَرَ لَنَا جَمَالَ لاهوتِكَ الحَفِيِّ، بِالجَسَدِ الَّذِي أَخَذْتَهُ مِنْ مَرِيَمَ البَتُولِ، وَبِهِ اجْتَدَبْتَ النَّاسَ إِلَيْكَ.

يَا حَبِيبَ الآبِ وَسُرُورَ قَلْبِهِ الوَحِيدِ، أَهْلُنَا نَحْنُ المُسْتَعِدِّينَ لِلاحتفالِ بعيدِ ميلادِكَ، أَنْ نُمَجِّدَ تَوَاضُعَكَ، لِأَنَّكَ مَعَ كَوْنِكَ الغَنِيِّ، آخَرْتِ أَنْ تَفْتَقَرَ

لأجلنا، فأخليت ذاتك مُتخذًا صورة العبد، وصرت إنسانًا مثلنا. أنت مَوْضُوعُ قَسَمِ الرَّبِّ لداود: "من ثمرة بطنك أجلس على العرش الذي لك". فيك تحقّق ما قاله الروح بالنبّي: "إنّا قد سمعنا أنّه في أفراته، قد وجدناه في حقول الغاب، لندخل إلى مساكن الربّ، ولنسجد لموطئ قدميه".

نسألُك الآن، على عطر هذا البخور، وبحقّ ميلادك الطاهر، أن تُضرمَ محبّتك في قلوبنا، وتُثيرَ أفكارنا وعقولنا بأشعة نعمتك السماويّة. زودنا بحكمتك لكي نتدبّر أعمالنا، وزينّا بشمار العفة، والتواضع، والنقاوة، والطاعة، والفقر الاختياري، لكي نُحبّك من كلّ القلب والنيّة، ونُحبّ الكلّ فيك ومن أجلك، يا مَنْ تستحقّ محبة كلّ القلوب مع أبيك وروحك القدّوس، إلى الأبد.

الشعب: آمين.

لحن البخور: لحن فشيّطاً

الشعب:

هَلْ لُوِيَا	جَاؤُوا يَهُودَا
مُجُوسَ مِنْ فَارِسَ	لَا بُنْ دَاوُدَا
حَامِلِينَ الْهَدَايَا	أَهْدُوا ثَلَاثًا
ثَلَاثَةَ	اللّهِ الثَّلَاثَا
فَكَرَّمُوا	مُرَّ لِشَفَا فِي
لِلْمَلِكِ ذَهَبٌ	إِيْمَانٌ صَفَا فِي
لِلْإِلَهِ لِبَانٌ:	نَشْدُوهُ الشُّكْرَانُ!
هَلْ لُوِيَا	

صلاة العطر

المحتفل: لَقَدْ قَدَّمْنَا لَكَ أَيُّهَا الْوَلَدُ الْعَجِيبُ وَالْإِبْنُ الْوَحِيدُ عِطْرَ بَخُورَاتِنَا وَتَوَسُّلَاتِ شِفَاهِنَا، لِكَيْ تَمُنَّحَنَا الْإِسْتِعَادَةَ الْوَاجِبَةَ لِمِيلَادِكَ الطَّاهِرِ. وَهَذَا نَحْنُ نَسْجُدُ لَكَ السُّجُودَ الْحَقِيقِيَّ الرَّوْحِيَّ كَالْمَجُوسِ الْمَغْبُوطِينَ، إِذْ نُقَدِّمُ لَكَ لَا ذَهَبًا وَمُزًّا وَلُبَانًا، بَلْ إِيمَانًا وَرَجَاءً وَحُبًّا حَارًّا يُنْمِي فِيْنَا الْفَضَائِلَ وَيُثْمِرُ الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ الَّتِي تَحْسُنُ لِمَشِيئَتِكَ. وَلَكَ نُقَدِّمُ الْمَجْدَ وَالْوَقَارَ وَلِأَبِيكَ الْمُبَارَكِ وَلِرُوحِكَ الْقُدُّوسِ، إِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

وقوف

التقديسات الثلاثة

الجوق الأول: قَدِيشَتْ أَلْهَأ، قَدِيشَتْ حَيْلُنُنَا، قَدِيشَتْ لَأ مُيُوتَأ
(٣ مرّات، مع رسم إشارة الصليب)

الجوق الثاني: مُشِيحَأ دَاتِيلِدُ مِنْ بَتْ دَوِيْدُ، إِتْرَحَمُ عَلَيْنُ. (٣ مرّات، مع إنحناءة)

الجميع: أَيُّهَا الرَّبُّ الْقُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، قَدِّسْ أَفْكَارَنَا، وَنَقِّ صَمَائِرَنَا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا وَنُصْغِي إِلَى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَةِ. لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.

جلوس

القراءات

مزمو القراءات

الجوق الثاني:

فِي بَيْتِ لَحْمِ عِيدُ نَوْرٌ يُبْهِجُ الْأَكْوَانَ
فِي الْأَفْوَهِ نَشِيدُ: صَارَ ابْنُ اللَّهِ إِنْسَانًا!

الجوق الأول:

حَلَّ اللهُ فِي مَذُودٍ طِفْلاً مَقْمُوطاً يُعْبَدُ
فَلتَفَرِّحْ كُلُّ الأَكْوَانِ: صَارَ ابْنُ اللهِ إِنْسَاناً!

الجميع:

يَا خَفِيّاً تَمَجَّدُ مُشْرِقاً مَلَأَ الأَزْمَانَ
مِنْ عَذْرَاءَ تَجَسَّدُ كَي يُخَلِّصَ الإِنْسَانَ.

(المراجع الكتابية- الملحق صفحة ٢٧)

(بعد القراءة والتأمل، يتوجه المحتفل أو معاونه إلى حيث بيت القربان، يفتحه وينحني أمامه ويُخرج القربان. وبعد أن يضعه في الشعاع على المذبح، ينزل من عن يمينه إلى صحن الكنيسة. يُبَخَّرُ القربان المقدس، ثلاث مرّات مثلثة وسطاً ويمينا ويساراً، مع انحناء الرأس قليلاً بين المرّة والأخرى. تُضَاءُ حول شعاع القربان سبع شمعات.)

لحن: شوبحا لهو قلا

*شُوبْحَا لَهْوُ قُلَا	*مُهَدُّمًا لَهْوَهُ مُلَا
دَهْوًا غُوشِمًا	وَهْوًا كَهْمًا
وَلِمَا نَتْ رُمَا	هَلْمًا لَهْوًا وَهْمًا
دَهْوًا فَغَزَا	وَهْوًا فَكَا
شَمْعِي أَفْ إِذِنَا	بَعْدُ يَهْوَهُ أَفْ أُونَا
خَرِي يَ عَيْنَا	بِيَمْنِي يَهْوَهُ خَشِنَا
مُشْمِي أَفْ إِيدَا	جُمْمِي أَفْ أُمْنَا

وَإِخْلِيهِهُ فُؤْمًا

* هَـدِيمًا وَرِغْشًا

هَـبَّ تَوْدِيئًا

لَهُ وَدَائِيًا وَاجِي

خُولِيهِهُ غُوشًا

طَعِيئًا وَتَمْرِيئًا

عُـوَلًا شَـئِيئًا

كَدْبِيَّةً هُوَ كَسِيئًا

كُـوَلًا لَشِيئِيئًا

* طَعِيئًا وَإِلَيْهِ يُوَسِّفُ

وَكَسِيئًا وَابِيئًا

كُـيئًا عَتِيئًا

دَمِيئًا كَمَلِيئًا

رَمِيئًا وَوَأَخِيئًا

وَكَسِيئًا وَابِيئًا

عَزِيئًا دَجِيئًا

دَلِيئًا سَلِيئًا

هَـدِيمًا فَهْمًا

* هَـدِيمًا هَـدِيمًا

* هَـدِيمًا هَـدِيمًا

*رَمَا وَوَيْبِقُ وَحَلْبُهُ ذَمْرِيمَ
وَيُثْنُ مِنْ طُوبِهِ كَوْلَ بَرِيئِنَا
هُوِيُو تَدَاخِيَا وَسَوْفَا حَيَا
يِينِقُ مِنْ حَايَاو مِيَا وَحَيَو.
ذَلَا سَوْفَا دِيَارَ لَا نُشَ حَيَا
ذَلَا حَيْلِهِ دَبْرَا لَا نُشَ قِيمَ
بَلْعُدَ غَيْرَ بُوْحْرَا لَا نُشَ مَشْخَ
قُفْرِبَ لِيَتُونَا ذَهُو سَفَقُ لَهُ.

*وَمَا هَؤُلَاءِ سَلْحُهُ وَمَنْعَمُ
هَلْعُ مَحَ لُهُحَهُ مَلَا حَتْمَلَا.
هَؤُلَاءِ لَوَا سَا هَهَمَا سَا
أُنْعَمَ مَحَ سَهَقِ مَتْمَلَا هَسَه.
وَلَا هَهَمَا وَاوْ لَا لُئِمَ سَا
وَلَا سَلْحَهُ وَحَا لَا لُئِمَ مَامَ
حَلْبُ حَمَ حَمَجَا لَا لُئِمَ مَعَصَ
مَدَ لَأَلْهَلْهَلَا هَؤُلَاءِ هُفَمَ كَه

(أو بالعربية)

إِبْنِ الرَّحْمَانِ
أَضْحَى إِنْسَانَ
قَدَعَايَنَّا
قَوْتَانِلْنَاهُ
رَبِّ الْأَسْرَارِ
قَبْلَ الْأَذْهَارِ
فِيهِ اكْتَنَّا
الْكَافِي الْكَوْنَا

* سُبْحَانَ الْكَلِمَةِ
قَدَأْمَسَى جِسْمَا
قَدَسَمِعْنَاهُ
قَدَلَمَسْنَاهُ
* هَايَوْسُفَ حَاضِنِ
الْحَيِّ الْكَائِنِ
هَاطِفْلُ بَادِ
كَنْزُ الْجَوَادِ

*يا طفلاً راضِع	ثَذِي مَزِيم
والكَوْنُ الجائِع	خَـيْراً أفعَم
أنتَ المِـاءُ الحَيّ	والنَّفْحُ الحَيّ
أَسْقَيْتَ المَيِّتَ	فَازتَ دَحْي
**/لولا بِكُرِّ الآبِ	
يَهْفُو نَحْوَ الآبِ	ما مِن إنسانَ
رَجَّتْكَ الأرواحُ	هَفَوَ العَطْشانَ
يا بُشْرَى الأَفْراحِ	طَوَّلَ الأذْهانَ
	مَبْدِ الأَنْسوارِ

المحتفل: أيها الابن الوحيد، الذي لا بدء له ولا نهاية، لقد شئت أن تولد طفلاً في تمام الأزمنة. أيها القدير العظيم الذي تأنس دون أن يناله نقص من لاهوته. يا معني البرايا الذي صار فقيراً، مُشبع الجوع الذي جاع إلى لبن أمه. يا من ينشده السرافون التقديسات الثلاثة، ويرفعه الكروبون على المركبة النارية، وقد ارتضى أن ترفعه أمه على ذراعَيْها وتُنشده أناشيدها. أيها الطفل قديم الأيام الملقوف بالأقمطة، ها رعاة بيت لحم ومجوس المشرق أتون للسجود لك، وملائكة السماء ينشدون: "المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام"، والبيعة في الأرض تتهياً بالبهجة والفرح لميلادك. هب لنا أن نضم أصواتنا إلى أصواتهم بالتسبيح، مستعدّين لاستقبال عيدك بالفرح، وأرح الموتى المنتقلين في الإيمان الحق، وأحلهم في مظال أبرارك وقديسيك، فنرفع المجد والشكر إليك وإلى أبنك وروحك القدوس، الآن وإلى الأبد.

الجميع: أبانا والسلام والمجد (على نية محددة).

الزِّيَّاح

لحن: باعوت مار يعقوب (أرسل الله)

(مع بداية اللحن، يتوشَّح المحتفل بالبشكون ويتَّجه نحو المذبح، يحمل القربان بين يديه، ويطوف به بين الشعب دورة واحدة. بعد حمل القربان المقدَّس، يتابع الكاهن المعاون، أو مَنْ يستنيبه المُحتفل، التبخير بطريقة متواصلة، حتَّى ختام الزِّيَّاح.)

الشعب: (بين جوقين)

* أرسَلَ اللهُ إبْنَهُ الْوَحِيدَ نورًا للأُمِّ
واحتَجَبَ في حِشَا مَريمَ البَتُولِ وَمِنْهَا تَجَسَّمَ
أشْرَقَ جُؤْمُهُ في حُدُودِ فارِسِ، كما قالَ بلعام
وَأَنارَ المَجُوسَ فَحَمَلُوا إِلَيْهِ هَدايا الإِكْرَامِ

هَلِـلِ هَلِـلِ هَلِـلِونُوي

** عَجيبًا قَويًّا دَعاهُ أشعيا وَعَنهُ تَرَنَّمِ
بِأَنَّهُ يَحْمِلُ على منكبِهِ سُلْطانَهُ العامِ
قد كانَ كَلِمَةً بل رَعَدَ أصواتِ وَشِبَلِ لَيْثٍ أَعْظَمِ
فَأَضْحى سَاكِنًا وَحَمَلًا وَديعًا في بَطْنِ مَريمِ

هَلِـلِ هَلِـلِ هَلِـلِونُوي

أناشيد الختام

١- قُدّوس قُدّوس قُدّوس

(بين جوقين)

* قُدّوس قُدّوس قُدّوس ربُّنا وَحِيدُ الْإِلَهِوتِ وَنُورُ الْعَالَمِ
قُدّوس قُدّوس قُدّوس الْإِبْنِ الَّذِي أَشْرَقَ بِأُمِّهِ مَرِيَمَ

* قُدّوس قُدّوس قُدّوس الْخَفِيِّ الَّذِي تَجَلَّى لَنَا وَتَجَسَّمْ
قُدّوس قُدّوس قُدّوس الَّذِي أَشْرَقَ بِالْجَسَدِ عَلَى بَنِي آدَمَ

* قُدّوس قُدّوس قُدّوس ربُّنا مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ بَدَتْ تَتَرَمَّمْ
قُدّوس قُدّوس قُدّوس الَّذِي تَقَبَّلَ السُّجُودَ مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ

قُدّوس قُدّوس قُدّوس الَّذِي قُوَّاتِ الْعُلَى تُنْشِدُهُ النَّعَمِ
قُدّوس قُدّوس قُدّوس الَّذِي سِرِّ النُّبُوتِ بِشَخْصِهِ تَمَّمِ

* نَهْتَفُ فِي كُلِّ مَسَاءٍ وَإِشْرَاقِ لَكَ التَّسْبِيحُ كَثِيرَ الْإِشْفَاقِ
وَنَهْتَفُ أَيْضًا دَائِمًا بِاتِّفَاقِ صَلَاتِكَ مَعَنَا شَرَفَ الْآفَاقِ

* نَمَجِّدُ الْآبَ وَالْإِبْنَ الْوَحِيدِ وَالْبَارَقَلِيطَ بِأَصْوَاتِ النَّشِيدِ
عَنْ إِحْسَانِهِ أَحْسَنَ تَمَجِيدِ فِي هَذَا الزَّمَانِ وَفِي الدَّهْرِ الْجَدِيدِ

٢- لحن: باعوت مار افرام

الجوق الأول:

في هذا العيد الزاهي
 إن رؤياكم تمت
 أشعيا، أفرح بالعدراء
 هو الله معنا
 إفرحوا يا أنبياء
 بالفعل، والسرّ ضاء
 وأبنيها عمّانويل
 يبقّى جيلاً بعد جيل

الجوق الثاني:

في هذا العيد المشهود
 فالقدس فيهما معدود
 رنم وافرح يا ميخا
 الملك الراعي الأسمى
 أنشد، رنم يا داود
 كل إنسان مولود
 قد حدّدت تاريخ
 الآتي من بيت لحم

الجوق الأول:

في هذي الذكرى صفق
 اسمه الدنح المشرق
 يا أنبياء، هبوا
 هوذا الآتي الرب
 زكريّا لآتي
 حقق النبوءات
 من قبوركم شادين
 محصى بين المولودين

الجميع:

بُورِكْتِ فِي الْمِيْلَادِ كَلُّ الْخَلْقِ غَنَّاكَ
 بُورِكْتِ الرَّبَّ الْعَالِي دَقَّقْنَا فِينَا نَعْمَاكَ
 بُورِكْتِ طِفْلاً مَوْلُودُ مِنْ عَزْرَا بِنْتِ دَاوُدُ
 لِآلَابِ وَالرُّوْحِ الْحَقِّ تَسْبِيحُ، شُكْرُ مُطْلَقُ!

٣* **اللازمة:** أَلْمَجْدُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ يَا مَنْ تَجَسَّدْتَ لِأَجْلِنا أَلْمَجْدُ لَكَ

- إِيَّيْ أَبْشِرْكُمْ بِفَرْحٍ عَظِيمٍ، وَوَلِدْنَا مُخْلِصٌ وَهُوَ الْمَسِيحُ
- أَلشَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا
- الْعُمِّي يُبْصِرُونَ وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ وَالْأَسْرَى يُطْلَقُونَ وَالْمَسَاكِينُ يُبَشِّرُونَ.

٤* **اللازمة:** كَانَ يَا مَا كَانَ هَلْلُويَا/ كَلِمَةُ اللَّهِ هَلْلُويَا/ صَارَتْ إِنْسَانٌ هَلْلُويَا

- ابْنُ اللَّهِ الْإِنْسَانُ مِنْ عِنَّا تَجَلَّى شَوْ كَانَ هَالِإِنْسَانِ لَوْلَا إِبْنُ اللَّهِ
- هَالِدَنِّي كَلَّا وَهَالِأَرْضِ الْخَضْرَا مَا شَافَتْ اللَّهُ لَوْلَا مِنْ الْعَدْرَا
- مِنْ عِنَّا، مِنْ هَوْنُ، مِنْ هَوْنِ بِلَادِهِ غَيْرَ وَجَّ الْكُونِ لَيْلَةَ مِيْلَادِهِ
- بَلِيْلَةَ مِيْلَادِهِ، بَلِّشْ عَمْرُ الْكُونِ مِنْ هَوْنِ بِلَادِهِ مِنْ عِنَّا مِنْ هَوْنِ
- كَانَ يَا مَا كَانَ هَلْلُويَا/ كَلِمَةُ اللَّهِ هَلْلُويَا/ صَارَتْ إِنْسَانٌ هَلْلُويَا

٥* الازمة: هَلَل، هَلَل، هَلَل، هَلَلو يا. الله تجلّى،

الله الكلمة حلّ الظلمة وحلّ محلا. هَلَل، هَلَل، هَلَلو يا.

- قدّوس قدّوس قدّوس الله الليلة تجلّى بأحلى حكاية

قدّوس قدّوس قدّوس الله آيه وجايي تشرح آيه

- قدّوس قدّوس قدّوس الله من عند الآب جاي آيه

قدّوس قدّوس قدّوس الله جاي تحكي أحلى حكاية

- باري البرايا تمّ كلامه أعلى العطايا حبّه وسلامه

عنا سلامه أعلى العطايا حبّه وكلامه لكلّ البرايا

- يا خالق مولود محلاك طفل زغير يا واعد موعود يا حدود سر كبير

مهما الدهر يدور كيف ما يودينا خليك درب النور للآب يهدينا

٦* الازمة:

كي تُنير العالمين

جئت سلوى البائسين.

من بتول طاهرة

أرضعتك القادرة.

عن شعوب كادحين

إن ثبّتنا مُخلصين

شئتنا للمجد شعا

يوم جئت الأرض ربّا

وسمك الصافي الثمين

باسمك الشعب الأمين.

يا مسيحا جئت نورا

جئت حبا، جئت صفحا

- يا وحيّد الآب وابننا

يا حبيب الروح منا

- جئت تلقى الظلم عنا

كي يسود الحب فينا

- أنت يا ربّ السماء

فاتشحننا بالبهاء

- واقتبلنا بالرجاء

فانعرفنا بالضياء

*٧*اللازمة:

- ليلة الميلاد يُمَحَى البُغْضُ ليلة الميلاد تزهُرُ الأَرْضُ
 ليلة الميلاد تُبْطَلُ الحَرْبُ ليلة الميلاد يَنْبِتُ الحُبُّ
 - عندما نسقي عَطْشَانَ كأسَ ماءٍ نكونُ في الميلاد
 عندما نكسي عُريَانَ ثوبَ حبٍ نكونُ في الميلاد
 عندما نُكفِّفُ الدموعَ في العيون نكونُ في الميلاد
 عندما نَفْرِشُ القلوبَ بالرجاء نكونُ في الميلاد
 - عندما أُقْبِلُ رفيقي دونَ غِشٍّ أكونُ في الميلاد
 عندما تموتُ في رُوحِ الانتقامِ أكونُ في الميلاد
 عندما يُرْمَدُ في قلبي الجفاءُ أكونُ في الميلاد
 عندما تذوبُ نفسي في كِيانِ الله أكونُ في الميلاد

٨

- صَفَحَه جَدِيدَه، بَسْفَر دَهْوَر بَدَهَا الشَّوْكَ يُصِيرُ زَهْوَر
 نَاطِرَهَا، مِنْ تَسَعِ شَهْوَر، عَالِمْنَا الفِيهَا تَوْصَى
 هَالِئِل بَدَايَةَ قِصَّة، نُهَايَةَ عَصَّة، آيَةَ نَارٍ وَنُور،
 جُم بَعِيد، بَعِيد، بَعِيد، نَاشِرَ أَنْوَارٍ وَمَوَاعِيد،
 عَمَجَال مَدَّةِ إِيْد يَهَنِّي المَهْد بَعْدَ جَدِيد
 وَيَغْنِي: "المَجْدُ لَ اللهُ! وَطُولُ الإِيَام، عَالِأَرْضِ يَضْوِي السَّلَام!..."

- ميلاد الحق الميلاد عيديه من أحلى بلاد
 صوره إخت الأسطوره، تُرَجِّعُ كُلَّ النَّاسِ وُلَادًا...
 من قلب الليل الليله، طَلَّتْ عَيْلِهِ، يا عيد الأعياد،
 هالعيله، جايه تُخَلِّي "نور العالم" يِتَجَلِّي،
 والكُونِ يُصَلِّي، يِرْكَعُ وَيَمَجِّدُ اللَّهُ
 من هالليله رَحِ نَسْمَعُ، من جِيلِ لَجِيلِ، أَوَّلِ "كَلِمِهِ" بِالْإِنْجِيلِ...

٩ اللازمة:

يَارُ عَاةَ خَبْرُونَا هَلْ جَرَى أَمْرٌ غَرِيبٌ
 خَبْرُونَا بَشْرُونَا كَيْفَ ذَا السَّرِّ الْعَجِيبِ؟
 - مَن أَتَاكَ بَيْتَ لَحْمٍ مَن غَدَا فِيكَ مُقِيمٌ
 إِذْ خَلَعْتَ كُلَّ هَمٍّ مَن هُوَ الْمَوْلَى الْعَظِيمِ؟
 - أَعْلَمُوا كُلَّ الْعِبَادِ بَشَّرُوا فِي الْعَالَمِينَ
 قَدْ أَتَانَا الْيَوْمَ فَادِي فَا فَرَحُوا يَا مُؤْمِنِينَ

١٠ اللازمة:

مَلَائِكَةُ الرَّبِّ وَفَانَا مِّنَ الْأَعْمَاقِ نَادَانَا
 وَجَمًّا سَاطِعًا نُورًا مِّنَ الْعَلْيَاءِ أَعْطَانَا
 - رَأَيْنَا فِي الْعُلَى النَّجْمَ فُكُنَّا ثَابِتِي الْعَزْمِ
 وَسِرْنَا نُنشِدُ النَّعْمَ لِذِي الْمَوْلُودِ الْخَانَا

- لُبَانًا قَدْ هَدَيْنَاهُ
وَبِالْإِيمَانِ شَفَّنَاهُ
وَمُرًّا قَدْ خَلَطْنَاهُ
فَأَعَلَّنَاهُ مَوْلَانَا
- هُوَ الْمَوْلَى هُوَ الْبَارِي
لِلْأَجْيَالِ وَأَكْوَانِ
أَتَى كَالْكَوْكَبِ السَّارِي
أَتَى طُفْلًا فَأَحْيَانَا

اليوم الأول:

القارئ: **فصلٌ من سفرِ العدد (٢٤: ١٠-١٩) وبَارِكْ يَا سَيِّدُ.**

فَغَضِبَ بِالْأَقْ عَلَى بُلْعَامَ وَصَفَّقَ بِكَفَّيْهِ وَقَالَ بِالْأَقْ لِبُلْعَامَ: "إِنَّمَا دَعَوْتُكَ لِتَلْعَنَ أَعْدَائِي، فَإِذَا بِكَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَانصَرِفِ الْآنَ إِلَى مَوْضِعِكَ. كُنْتُ قَدْ قُلْتُ إِنِّي أَكْرُمُكَ، فَإِذَا بِالرَّبِّ قَدْ مَنَعَ عَنكَ الْإِكْرَامَ". فَقَالَ بُلْعَامُ لِبَالِاقَ: "أَلَمْ أَقُلْ لِرُسُلِكَ الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ إِلَيَّ: لَوْ أَعْطَانِي بِالْأَقْ مِائَةَ بَيْتَةٍ فِضَّةً وَذَهَبًا أَاسْتَطِيعُ أَنْ أَتَجَاوَزَ أَمْرَ الرَّبِّ، فَأَعْمَلَ حَسَنَةً أَوْ سَيِّئَةً مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي، وَإِنَّمَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَيَّ أَقُولُ؟ وَالْآنَ هَاءَ نَذَا مُنصَرِفٌ إِلَى قَوْمِي. تَعَالِ أَنْبِئْكَ بِمَا يَصْنَعُ ذَلِكَ الشَّعْبُ بِشَعْبِكَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ". ثُمَّ أَنْشَدَ قَصِيدَتَهُ وَقَالَ: "كَلَامُ بُلْعَامَ بْنِ بَعُورَ كَلَامَ الرَّجُلِ الثَّاقِبِ النَّظَرِ كَلَامٌ مَنْ سَمِعَ أَقْوَالَ اللَّهِ وَمَنْ عَرَفَ مَعْرِفَةَ الْعَلِيِّ وَمَنْ يَرَى مَا يُرِيهِ الْقَدِيرَ وَمَنْ يَقَعُ فَتَنْفَتِحَ عَيْنَاهُ. أَرَاهُ وَلَيْسَ فِي الْحَاضِرِ أَبْصَرُهُ وَلَيْسَ مِنْ قَرِيبٍ. يَخْرُجُ كَوَكَبٍ مِنْ يَعْقُوبَ وَيَقُومُ صَوْلَجَانٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ فَيُحِطِّمُ صُدْعِي مَوَّابَ وَجُمُجْمَةَ جَمِيعِ بَنِي شِيثَ. أَدُومٌ يَكُونُ لَهُ مِيرَاثًا وَسِعِيرُ الْأَعْدَاءِ مَلِكًا وَإِسْرَائِيلُ يُعْمَلُ قُوَّتَهُ. مِنْ يَعْقُوبَ يَخْرُجُ سَيِّدٌ فِيهِلِكُ كُلَّ نَاجٍ مِنْ عَارٍ".

اليوم الثاني:

القارئ: **فصلٌ من سفرِ تثنية الاشتراع (١٨: ١٣-١٩) وبَارِكْ يَا سَيِّدُ.**

بَلْ كُنْ كَامِلًا لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكَ، لِأَنَّ تِلْكَ الْأَمَمَ الَّتِي أَنْتَ طَارِدُهَا تُصْغِي إِلَى الْمُتَنَجِّمِينَ وَالْعَرَّافِينَ. وَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ يُجْزِ لَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِثْلَ ذَلِكَ. يُقِيمُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ نَبِيًّا مِثْلِي مِنْ وَسْطِكَ، مِنْ إِخْوَتِكَ، فَلَهُ تَسْمَعُونَ، وَفَقًّا لِكُلِّ مَا سَأَلْتَهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ فِي حُورَيْبٍ، فِي يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ، قَائِلًا: لَنْ أُوَصِّلَ سَمَاعَ صَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِي وَلَنْ أَرَى بَعْدَ الْآنَ هَذِهِ النَّارَ

العظيمة، لئلاً أموت. فقال لي الرب: قد أحسنوا فما قالوا. سأقيم لهم نبياً من وسط إخوتهم مثلك، وأجعل كلامي في فمه، فيخاطبهم بكل ما أمره به. وأي رجل لم يسمع كلامي الذي يتكلم به باسمي، فإنني أحاسبه عليه.

اليوم الثالث:

القارئ: فصل من سفر أيوب (١٩ : ٢١-٢٩) وبارك يا سيّد.

إرحموني ارحموني أنتم يا أصدقائي فإن يد الله قد مسّنتني. لم تطاردوني مثل الله ولا تشبعون من لحمي؟ من لي بأن تكتب أقوالي ومن لي بأن تحفر في سفر. بازميل من حديد وبالرصاص أن تنقش في الصخر للأبد؟ فادّي حيّ وسيقوم الأخير على التراب. وبعد أن يكون جلدي قد تمزق أعين الله في جسدي. أعينيه أنا بنفسي وعيناي تريانه لا غيري قد فئت كليتاي في داخلي. إن قلتم: كيف تطارده لنجد عليه أصلاً لدغوى؟ ولكن خافوا لأنفسكم من السيف فإن العيظ يستوجب السيف فتعلمون أن هناك قضاءً.

اليوم الرابع:

القارئ: فصل من نبوءة ميخا (٥ : ١-٧) وبارك يا سيّد.

وأنت يا بيت لحم أفراتة إنك أصغر عشائر يهوذا ولكن منك يخرج لي من يكون متسلطاً على إسرائيل وأصوله منذ القديم منذ أيام الأزل. لذلك يتركهم إلى حين تلد الوالدة فترجع بقيّة إخوته إلى بني إسرائيل ويقف ويرعى بعزة الرب وبعظمة اسم الرب إلهه فيكونون ساكنين لأنه حينئذ يتعاضم إلى أقاصي الأرض ويكون هذا سلاماً وإذا أتى آشور أرضنا ووطئ قصورنا نقيم عليه سبعة رعاة وثمانية أمراء بشر فيرعون أرض

أَشُورَ بِالْحُسَامِ وَأَرْضَ نِمْرُودَ بِالسَّيْفِ الْمَشْهُورِ وَيُقَدُّ مِنْ أَشُورٍ إِذَا أَتَى
أَرْضَنَا وَوَطِئَ حُدُودَنَا وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ فِي وَسْطِ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ
كَالنَّدَى مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَكَالْوَابِلِ عَلَى الْعُشْبِ الَّذِي لَا يَرْجُو مِنَ الْإِنْسَانِ
شَيْئًا وَلَا يَنْتَظِرُ شَيْئًا مِنْ بَنِي الْبَشَرِ وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ بَيْنَ الْأُمَمِ فِي وَسْطِ
شُعُوبٍ كَثِيرِينَ كَالْأَسَدِ بَيْنَ بَهَائِمِ الْغَابِ وَكَالشَّيْبِلِ بَيْنَ قُطْعَانِ الْغَنَمِ إِذَا
جَازَ يَدُوسُ وَيَفْتَرِسُ وَلَا مُنْقِذَ.

اليوم الخامس:

القارئ: فَصَلِّ مِنْ نَبْوَةِ أَشْعِيَا (٧: ١٠-١٦) وَبَارِكْ يَا سَيِّدَ.

وَعَادَ الرَّبُّ فَكَلَّمَ أَحَازَ قَائِلًا: "سَلْ لِنَفْسِكَ آيَةً مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ الْهَكَ،
سَلْهَا إِمَّا فِي الْعُمُقِ وَإِمَّا فِي الْعَلَاءِ مِنْ فَوْقِ". فَقَالَ أَحَازُ: "لَا أَسْأَلُ وَلَا
أُجْرِبُ الرَّبَّ". فَقَالَ أَشْعِيَا: "إِسْمَعُوا يَا بَيْتَ دَاوُدَ. أَقَلِيلٌ عِنْدَكُمْ أَنْ
تُسَمِّمُوا النَّاسَ حَتَّى تُسَمِّمُوا إِلَهِي أَيْضًا؟ فَلِذَلِكَ يُؤْتِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً:
هَإِنَّ الصَّبِيَّةَ تَحْمِلُ فَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ عِمَّاوَيْئِيلَ يَأْكُلُ لَبَنًا حَلِيْلًا وَعَسَلًا
إِلَى أَنْ يَعْرِفَ أَنْ يَرُدُّ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ، لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيُّ أَنْ
يَرُدُّ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ، تُهَجِّرُ الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ تَخَافُ مَلِكِيهَا".

اليوم السادس:

القارئ: فَصَلِّ مِنْ نَبْوَةِ أَشْعِيَا (٩: ٥-٧) وَبَارِكْ يَا سَيِّدَ.

لِأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ لَنَا وَوُلِدَ وَأُعْطِيَ لَنَا ابْنَ فِصَارَتِ الرِّئَاسَةِ عَلَى كَنَفِهِ وَدُعِيَ
اسْمُهُ عَجَبِيًّا مُشِيرًا إِلَيْهَا جَبَّارًا، أَبَا الْأَبَدِ، رَيْسَ السَّلَامِ لِنُموِّ الرِّئَاسَةِ
وَلِسَّلَامِ لَا أَنْقِضَاءَ لَهُ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ وَمَمْلَكَتِهِ لِيُقَرَّهَا وَيُوطِّدَهَا بِالْحَقِّ
وَالْبِرِّ مِنَ الْآنَ وَلِلْأَبَدِ غَيْرَةَ رَبِّ الْقُوَّاتِ تَصْنَعُ هَذَا. السَّيِّدُ أَرْسَلَ كَلِمَةً
عَلَى يَعْقُوبَ فَوَقَّعَتْ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

اليوم السابع:**القارئ: فصلٌ مِنْ نَبِوءَةِ أَشْعِيَا (١١ : ١-٩) وَبَارِكْ يَا سَيِّد.**

وَيَخْرُجُ عُصْنٌ مِنْ جَذَعِ يَسَى وَيَنْمِي فَرْعٌ مِنْ أُصُولِهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ
 رُوحُ الرَّبِّ رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ رُوحَ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةَ رُوحَ الْمَعْرِفَةِ
 وَتَقْوَى الرَّبِّ وَيُوحِي لَهُ تَقْوَى الرَّبِّ فَلَا يَقْضِي بِحَسَبِ رُؤْيَا عَيْنَيْهِ وَلَا
 يَحْكُمُ بِحَسَبِ سَمَاعِ أُذُنَيْهِ بَلْ يَقْضِي لِلضُّعْفَاءِ بِالْبِرِّ وَيَحْكُمُ لِبَائِسِي
 الْأَرْضِ بِالْإِسْتِقَامَةِ وَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِقَضِيبِ فَمِهِ وَيُمِيتُ الشَّرِيرَ بِنَفْسِ
 شَفْتَيْهِ. وَيَكُونُ الْبِرُّ حِزَامَ حَقْوِيهِ وَالْأَمَانَةُ حِزَامَ خَصْرِهِ فَيَسْكُنُ الدُّبُّ
 مَعَ الْحَمَلِ وَيَرِيضُ النَّمِرُ مَعَ الْجَدْيِ وَيَعْلِفُ الْعِجْلُ وَالشِّبْلُ مَعًا وَصَيِّئِي
 صَغِيرٌ يَسُوقُهُمَا تَرْعَى الْبَقْرَةُ وَالذَّبُّ مَعًا وَيَرِيضُ أَوْلَادُهُمَا مَعًا وَالْأَسَدُ
 يَأْكُلُ التَّنِّينَ كَالثَّوْرَ وَيَلْعَبُ الرِّضِيُّعُ عَلَى حُجْرِ الْأَفْعَى وَيَضَعُ الْفَطِيمُ يَدَهُ
 فِي جُحْرِ الْأَرْقَمِ. لَا يُسَيِّئُونَ وَلَا يُفْسِدُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِي لِأَنَّ الْأَرْضَ
 تَمْتَلِي مَعْرِفَةَ الرَّبِّ كَمَا تَعْمُرُ الْمِيَاهُ الْبَحْرَ.

اليوم الثامن:**القارئ: فصلٌ مِنْ نَبِوءَةِ إِرْمِيَا (٣٣ : ١٤-١٨) وَبَارِكْ يَا سَيِّد.**

هَا إِنَّهَا تَأْتِي أَيَّامٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، أُنْتُمْ فِيهَا الْكَلَامَ الصَّالِحَ الَّذِي تَكَلَّمْتُ
 بِهِ فِي شَأْنِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُودَا: فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَذَلِكَ الزَّمَانِ أُنْبِئُ
 لِدَاوُدَ نَبَأًا بَارًّا فَيُجْرِي الْحُكْمَ وَالْبِرَّ فِي الْأَرْضِ. فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يُخَلِّصُ
 يَهُودَا وَتَسْكُنُ أورشليمُ فِي الطَّمَأْنِينَةِ سُدْعَى بِهِ: "الرَّبُّ بَرُّنَا". لِأَنَّهُ هَكَذَا
 قَالَ الرَّبُّ: لَا يَنْقَطِعُ لِدَاوُدَ رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا
 يَنْقَطِعُ لِلْكَهَنَةِ اللَّائِيَيْنِ مِنْ أَمَامِي رَجُلٌ يُصْعَدُ مُحْرِقَةً وَيُحْرِقُ الْبَخُورَ
 تَقْدِمَةً وَيَذْبَحُ ذَبِيحَةً كُلَّ الْأَيَّامِ.

اليوم التاسع:

البقارئ: فَصَلْ مِنْ نَبْوَةِ حَزَقِيَال (٣٧: ١٥-٢٥) وَبَارِكْ يَا سَيِّد.

وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلًا: "وَأَنْتَ يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ. فَخُذْ لَكَ خَشَبَةً وَاحِدَةً، وَاكْتُبْ عَلَيْهَا: يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلُ أَصْحَابُهُ. وَخُذْ خَشَبَةً أُخْرَى وَاكْتُبْ عَلَيْهَا: يَوْسُفُ (خَشَبَةُ أَفْرَائِيمَ) وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ أَصْحَابِهِ. وَقَرِّبُهُمَا الْوَاحِدَةَ مِنَ الْأُخْرَى، حَتَّى تَصِيرَا لَكَ خَشَبَةً وَاحِدَةً، فَتَصِيرَانِ وَاحِدَةً فِي يَدِكَ. وَإِذَا كَلَّمَكَ بَنُو شَعْبِكَ قَائِلِينَ: أَلَا تَخْبِرُنَا مِمَّا تُرِيدُ بِهَذَا؟ فَكُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَاءَ نَذَا آخُذْ خَشَبَةَ يَوْسُفَ (أَشْتِي فِي يَدِ أَفْرَائِيمَ) وَأَسْبَاطَ إِسْرَائِيلِ أَصْحَابِهِ وَأَجْعَلُهُمْ عَلَى خَشَبَةِ يَهُوذَا وَأَصْنَعُهُمَا خَشَبَةً وَاحِدَةً، فَيَكُونُونَ وَاحِدًا فِي يَدِي. وَالْخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ كَتَبْتَ عَلَيْهِمَا تَكُونَانِ فِي يَدِكَ أَمَامَ عْيُونِهِمْ. وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَاءَ نَذَا آخُذْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الَّتِي ذَهَبُوا إِلَيْهَا وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، وَآتِي بِهِمْ إِلَى أَرْضِهِمْ، وَأَجْعَلُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، فِي جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكٌ وَاحِدٌ يَكُونُ مَلِكًا لِجَمِيعِهِمْ، وَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ الْيَوْمِ أُمَّتَيْنِ، وَلَا يَنْقَسِمُونَ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى مَمْلَكَتَيْنِ أَبَدًا. وَلَا يَتَنَجَّسُونَ بَعْدَ الْيَوْمِ بِقَذَارَاتِهِمْ وَبِقَبَائِحِهِمْ وَجَمِيعِ مَعَاصِيهِمْ، وَأُخْلِصَهُمْ مِنْ جَمِيعِ ضَلَالَاتِهِمْ الَّتِي خَطَبُوا فِيهَا وَأَطَهَرَهُمْ، فَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَعَبْدِي دَاوُدُ يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ. وَرَاعٍ وَاحِدٌ يَكُونُ لِجَمِيعِهِمْ، وَيَسِيرُونَ عَلَى أَحْكَامِي وَيَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَيَعْمَلُونَ بِهَا. وَيَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لِعَبْدِي يَعْقُوبَ وَالَّتِي سَكَنَ فِيهَا آبَاؤُكُمْ، فَيَسْكُنُونَ فِيهَا هُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنُو بَنِيهِمْ لِلْأَبَدِ، وَدَاوُدُ عَبْدِي يَكُونُ رَئِيسًا لَهُمْ لِلْأَبَدِ."

